تأثير الإرهاب على سيكولوجية الطفل في العراق

محمد فلسطين حمزة محمد تركي خثي

جامعة ذي قار/ كلية العلوم

المقدمة:

حظيت ظاهرة الإرهاب باهتمام الشعوب والحكومات في شتى إنحاء العالم لآثرها الخطير على أمن الدول واستقرارها، فالإرهاب ظاهرة إجرامية منظمة تهدف إلى خلق جو عام من الخوف والرعب والتهديد باستخدام العنف ضد الأفراد والممتلكات ؛ ما يعني إن هذه الظاهرة الخطيرة تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية عن طريق قتل الأبرياء وخلق حالة من الفوضى العامة، و القاسم المشترك للإرهاب، مشروع للعنف يهدف إلى الترويع العام وتحقيق أهداف سياسية[1].

كما اهتمت كل الأديان السماوية بحماية الإنسان من مخاطر العنف واستقبحت الشريعة الإسلامية مرات عديدة في القران الحكيم من قتل قابيل لأخيه هابيل كما وأظهرت آيات أخر شناعة هذا العمل ومصاديقه وجاءت الآية 33 من سورة الإسراء (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) وتعدت إلى قتل الطفولة (وإذا المووده سئلت بأي ذنب قتلت) في سورة التكوير الآية 8. كما رسخ هذا الاعتقاد في مضمون كلام الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام بقوله (يا مالك إن الناس إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) وبذلك وضع الأساس واللبنة لثقافة اللاعنف والتعايش. وعقبته الأمم المتحدة بحماية حقوق الإنسان من اجل منع العنف والإرهاب. ففي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تم المصادقة عليه عام 1948 تم التأكيد في المادة (5) على (لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية او الوحشية أو الحاطة بالكرامة)[2].

واتفق المجتمع الدولي علي أهداف دولية إنمائية لتحسين حياة الأطفال في منهاج العمل الدولي لمؤتمر بكين استنادا الي مبادئ اتفاقية حقوق الطفل المقرة في المؤتمر العالمي للطفولة عام 1990. وتعتبر الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة المنعقدة من 8 – 10 ايار (مايو) 2002 قمة الاهتمام بالأطفال ورعايتهم في جميع النواحي. وفي عام 1997 صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة علي اللائحة رقم (15. 52) لتعلن فيها سنة 2000 سنة عالمية لثقافة السلم واللاعنف وخصصت العشرية الأولى من القرن الواحد والعشرين عشرية عالمية لترقية ثقافة السلم واللاعنف تجاه أطفال العالم (2001 . 2010).

اما اتفاقية حقوق الطفل فقد أقرت في المواد (16، 19، 37) على ضرورة حماية الطفل من جميع أشكال العنف والضرر او الإساءة البدنية او العقلية او الإهمال او الاستغلال او إساءة المعاملة او التعذيب او النزاعات المسلحة وحمايته من أشكال الاعتداءات الجنسية كافة ووقايته من خطر المواد المخدرة والمؤثرة علي العقل. فان العالم قد عزز اهتمامه بحقوق الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة وذلك بعقد أول اتفاقية دولية تهدف إلى حماية حقوق الطفل حيث يحتفل كل عام بيوم اعتماد هذة الاتفاقية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في 20/نوفمبر/1989 باعتبارة اليوم العالمي للطفولة وقد حققت الاتفاقية قبول شبه عالمي باتفاق (193) دولة ومنها العراق الذي انظم للاتفاقية عام1994[3].

1-الدعجة, هايل ودعان. قضايا حوارية في الأعلام والإرهاب.الاردن 2006. جريدة الاتحاد الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني.

2-الجلبي, سوسن شاكر مجيد, الاثار النفسية والاجتماعية للارهاب والعنف على المرأة والطفل دراسة سيكولوجية في زمن الاحتلال. جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن الهيثم, 2005.

3- اتفاقية حقوق الطفل. أقرت من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في 20/نوفمبر/1989.

هذا على الصعيد العالمي اما على الصعيد الوطني فان التشريعات الوطنية التي ترعى الأحداث والأطفال في العراق فهي قانون رعاية القاصرين المرقم(78) لسنة1980 وقانون رعاية الأحداث المرقم(76) لسنة1983.

ان لفترة الطفولة أهمية بالغة في تكوين بدايات شخصية الإنسان، ومالها من تأثير في بقية أيام حياته، ولذلك فالطفولة هي أهم مراحل النمو النفسي للشخص فهي الحجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وإذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات[1]، الكثير غفلوا عن إيلاء الطفل ما يستحق من الاهتمام والرعاية، وعلى الأخص الرعاية النفسية في ظروف النزاعات المسلحة، ووقوع أعمالٍ إرهابية مروعة بين الحين والآخر، تلك الرعاية التي تهدف لتعزيز المناعة الذاتية للأطفال ضد الصدمات النفسية، وتخفيف وقعها المرعب على نفوسهم.

أن صور القتل والدمار لسوء الحظ، لا تمحى من ذاكرة الأطفال ما ظلوا أحياء، خاصة إذا كان الحدث فاجعة تخصهم، كمقتل عزيز، أو تعرض حياتهم وحياة ذويهم لخطر حقيقي.

إن الأطفال أقل قدرة من الكبار على التماسك وضبط المشاعر وتحمل الصدمات .فعند تعرضهم لحالات الرعب والهلع، ربما ترك هذا الشعور في نفوسهم آثاراً سلبية، تتحول – إذا لم نحسن التعامل معها– لآفة نفسية مزمنة، تنعكس على سلوكهم، فتؤدي إلى ارتفاع معدلات الاكتئاب، والاضطراب، والقلق، بين جيل كامل من الأطفال، الذين عاشوا أحداثاً دموية مرعبة، ولم يجدوا من يساعدهم على تجاوزها، كما وان، أن الأهل لا يدركون حقيقة ذلك، فهم يصرفون أنظارهم عن أطفالهم في الظروف الصعبة، وتتراجع السيولة العاطفية من الآباء والأمهات لأطفالهم، في ظروف هم أحوج ما يكونون لمثلها[2].

اشار تقرير لليونيسيف عام 2002، نُشر على موقعها الإلكتروني، إلى حجم الأخطار التي يتعرض لها الأطفال جراء الحروب وأعمال العنف الأخرى، والتي تتسبب في تشريد العائلات، أو الأطفال بعد فقدان ذويهم.

العرض:

رغم اهتمام المجتمع الدولي بالطفل وصدور اتفاقية حقوق الطفل عام 1990 والتي تعهدت بحمايته وتعزيز حقوقه ودعم نموه ونمائه ومناهضة كافة اشكال ومستويات العنف الموجهة ضده وعقد مؤتمر عالمي في آب عام 2001 من قبل الرابطة الامريكية لعلم النفس والذي كرس عن ظاهرة سوء معاملة الاطفال. وان ظاهرة استخدام العنف ضد الاطفال يمثل كارثة ومأساة حقيقية لطبيعتهم الرقيقة وضعفهم في المقاومة. الا ان اطفال العراق تعرضوا الى أسوأ أشكال الارهاب والعنف والاساءة والاهمال بسبب الحروب والحصار وشتى انواع الانتهاكات من قبل قوات الاحتلال لحقوقهم وشملت حقهم في الحياة والتعليم والصحة والرعاية وفي العيش في كنف والديهم اذ اكدت منظمة (براعم) العراقية لرعاية الطفولة، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني، قد في تقرير لها أن التنظيمات الارهابية في العراق، كتنظيم القاعدة والميليشيات المسلحة، تسببت بإعاقة أكثر من 900 طفلا عراقيا منذ بداية عام 2010 وحتى شهر شباط/فبراير عام 2011 .وحمّلت المنظمة الجماعات الإرهابية مسؤولية إعاقة الاطفال التي تسبب بها انفجار عبوات ناسفة وسيارات مفخخة في الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والتجارية في عدد من المدن العراقية والجدول ادناه يختصر تلك الحقائق بالارقام[3].

1- القيسي , محمد. العمليات الإرهابية العراق 2011.http://al-shorfa.com .

2- حديد , محمد اسماعيل , الإرهـاب وآثـاره المـدمرة على الأطفـال.صحيفة تشرين بعددها الصادر في 2012/7/23

3- وطفة , علي أسعد تاثير العنف التربوي على دماغ الطفل. الإرهاب التربوي منشورة في مجلة العربي الكويتية.

ت	المحافظة	عدد الاطفال الشهداء		عدد الأطفال الجرحى	
		٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠١١
١	بغداد	٤٩	١٥	٢٢٠	٧٧
٢	كربلاء المقدسة	٣	٥	٣٠	١٣
٣	النجف الاشرف	٤	-	١٧	-
٤	واسط	٣	-	١٣	٤
٥	بابل	٥	٩	٢٣	٥٧
٦	ذي قار	١	١	٧	٢
٧	صلاح الدين	١٠	٧	٥١	٩
٨	ميسان	١	-	٥	-
٩	البصرة	٢٤	١	٥٦	٩
١٠	الديوانية	-	-	-	١
١١	المثنى	-	-	-	-
١٢	نينوى	٢٥	٢١	٢١٨	٨٠
١٣	كركوك	٢	١٣	٢٣	٣٨
١٤	الانبار	١٤	٢	١٩	٣
١٥	ديالى	٣٣	٢٢	٩١	٨٩
	المجموع	١٧٤	٩٦	٧٧٣	٣٨٢

جدول يمثل الشهداء والجرحى من اطفال العراق لعامي 2010-2011 وحسب احصائيات رسمية صادرة من وزارة حقوق الانسان العراقية

حدد عدد من الباحثين أشكال الإرهاب والعنف الموجهة ضد الطفل بالعنف الجسدي وهو الشائع من بين أنواع العنف الأسري شيوعا وذلك لإمكانية ملاحظته واكتشافه، وشمل الضرب باليد، والضرب بأداة حادة، والكدمات بأشكالها المختلفة، والخنق، والدفع، والعض والدهس، والمسك بعنف، وشد الشعر، والقرص، وغيرها وهذه الأشكال ينجم عنها آثار صحية ضارة قد تصل الي مرحلة الخطر او الموت و العنف الجنسي ويقع داخل الأسرة او خارجها ويحاط بالتكتم الشديد والحيلولة دون وصول الحالات الي القضاء والشرطة لأنه يسيء الي سمعة الأسرة ومستقبل أفرادها في المجتمع و العنف اللفظي الذي يعد خطرا علي سوية الحياة الأسرية لأنه يؤثر علي الصحة النفسية لأفرادها، وشخصية الفرد وكرامته ومفهومه عن ذاته.

ويتمثل العنف اللفظي بالشتم والسباب واستخدام الألفاظ النابية وعبارات التهديد وعبارات تحط من الكرامة الإنسانية وتقصد بها الإهانة و العنف النفسي كالإهمال، الحماية الزائدة، الرفض، التوقعات العالية من الطفل و العنف الصحي و يتمثل في معاناته من الجوع، والملابس غير المناسبة، والبنية الهزيلة، وعدم وجود أحد يرعاه[7].

وقد اتفق الباحثين على عدم وجود سبب واحد يبرر حدوث الإرهاب والعنف نحو والطفل، وانما هناك عدة عوامل متشابكة تتفاعل في سياق اجتماعي وثقافي محدد. وإجملت هذه العوامل بما يلي:

6- الجلبي, سوسن شاكر مجيد, الاثار النفسية والاجتماعية للارهاب والعنف على المرأة والطفل دراسة سيكولوجية في زمن الاحتلال.جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن الهيثم, 2005.

. العوامل النفسية: وابرزها القلق و فقدان الإشباع العاطفي، ضعف قدرة أفراد الأسرة علي تحمل الإحباط والضغط النفسي، اضطرابات الشخصية، ضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه أفراد الأسرة. فقد تعرض اطفال العراق لاسوأ أشكال العنف الجسدي والانفعالي والاساءة والصحية والاهمال فضلا عن الايذاء النفسي وردود الافعال العاطفية غير المرغوب فيها واضطرابات مابعد ضغوط ما بعد الصدمة. وبينت دراسة ميدانية اجريت على عينة مؤلفة من (400) طفل ممن تراوحت اعمارهم مابين (6–16) سنة عام 2004 إلى إن ردود أفعال الأطفال كانت بما يأتي: اضطرابات في النوم وتمثلت في: الاستيقاظ المتكرر في الليل، الأرق، النوم الزائد، الكوابيس خلال النوم ,القلق والخوف مثل: الخوف من الظلام، الإصرار على النوم مع الوالدين، رفض الخروج من البيت، وتجنب ذكر الإحداث.,التوتر والعصبية: وتمثلت بالإعراض الجسدية النفسية والشعور بالصداع والآلام في البطن والتقيؤ والإغماء.,ضعف التركيز وتمثل في شرود الذهن، الخمول وقلة النشاط، وعدم الانضباط في الصف.,أعراض نكوصية مثل مص الأصابع والتبول اللاارادي.,الانسحاب والعزلة والانطواء.,العدوانية والتمرد.,حدة الطبع وسرعة الغضب.,الإحساس بالتهديد والخطر.

إن للإرهاب والعنف اثارا كبيرة على الشخصية المستقبلية وان صدمة الاساءة تظل قائمة ونشطة التأثير على الصحة النفسية للطفل لانها تبقى كخبرة مؤلمة تعيش مع الطفل والطفل يعيش معها. ان كل ذلك يتناقض مع المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل والاهتمام الدولي بحقوق الطفل وميثاق الجمعية العامة للامم المتحدة والعهدان الدوليان لحقوق الانسان.

. العوامل الاجتماعية: وتتمثل بالخلافات الزوجية، ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد (الأسرة الممتدة)، صراع الأدوار الاجتماعية، النموذج الأبوي المتسلط، التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والإناث، المعاملة التمييزية ضمن الأسرةان جذور مشكلة الانزواء والانطواء عند الطفل هي البيت، من حيث نوعية العلاقة بين الوالدين ببعضهما البعض وما رافق حياة الطفل من صراعات وابرزها المعارك الطويلة الأمد بين الوالدين أو بين الأخوة أو بين الآباء والأطفال تخلق جواً متوتراً وتحفز مشاعر عدم الأمان، وبالتالي يشعر الأطفال بعدم المقدرة على التعامل مع مخاوف الطفولة حتى مجرد مناقشة المشاكل الاجتماعية أو المادية التي تخيف الأطفال.، فضلا عن الخوف من الأصوات العالية أو فقدان التوازن أو الحركة المفاجئة، إن الخوف الشديد يكون على شكل ذعر شديد، كما ان احد أسباب القلق الرئيسية هو الافتقار إلى الأمن وهو انعدام الشعور الداخلي بالأمن.

العوامل الاقتصادية: وتشمل الفقر الذي تعاني منه الأسرة، بطالة رب الأسرة او بعض أفرادها، التبعية الاقتصادية التامة للمرأة والأطفال علي رب الأسرة، . وسائل الإعلام: ان وسائل الاعلام تقوم احيانا، وبدون قصد، بالترويج لغايات الارهاب واعطائه هالة اعلامية لا يستحقها في ظل الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء العمل الاعلامي او العمل الارهابي بما هي شهرة وسلطة ومال وتأثير فكري. ان عرض المناظر والمشاهد المأساوية وتصويرالاضرار بشكل متكرر ومبالغ فيه، اضافة الى بث وجهات نظر الارهابيين التي يقصد منها إثارة الخوف، تشكل خطورة وتنطوي على ردود فعل سلبية من شأنها خدمة العمل الارهابي، خاصة في ظل تنافس وسائل الاعلام المختلفة على النقل الفوري للاحداث المتعلقة بالارهاب من اجل تحقيق سبق صحفي لاستقطاب اعداد متزايدة من جمهور القراء والمشاهدين والذي قد يكون على حساب القيم الأخلاقية والإنسانية التي ترفض المساعدة في نشر العنف والتطرف[1].

ففي جانب التعليم نصت المادة (26) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948 والمادة (28) من الاتفاقية الخاصة بالطفل الى الاعتراف بأن لكل شخص حقا" في التعليم.. تبيّن الدراسات الجارية في مجال نمو الدماغ اليوم أن العنف التربوي يؤثر بقوة في عملية نمو الدماغ واستقراره، وقد يصل هذا التأثير إلى مستوى تدمير الدماغ وشلّ القدرة العقلية لدى الأطفال ضحايا العنف التربوي، وهذا يتوقف بالتالي على درجة العنف التي يتعرض لها الطفل[2].

1- الدعجة , هايل ودعان. قضايا حوارية الاعــلام والارهـــاب.الاردن 2006.مصدر سابق.

2- الشمري , علي.الإرهاب وأنعكاساته السلبية على ثقافة الطفل. الحوار المتمدن بعدد2487في2008.

ففي دراسة ميدانية اجريت في العراق عام 2001 على (200) طفل وجد ان 61% من الاطفال تركوا مقاعد الدراسة وانهم يقضون بمالايقل عن (10) ساعات في العمل في اليوم الواحد. وانهم تعرضوا اثناء العمل للتهديد والعنف والايذاء الجسدي والاستغلال الجنسي. وبرزت العديد من المشكلات السلوكية ومنها: " التدخين، تناول الكحول، النوم في الشارع، السرقة، الاغتصاب، وغيرها".

كما اصبح العديد من الاطفال بسبب ظروف الارهاب بدون اسر تحميهم وترعاهم مما دفع ببعض الاطفال الى الهروب من منازلهم والانضمام الى اصدقاء السوء والمشاركة في التسول او عمليات النصب والاحتلال، وهناك ظواهر تربوية واجتماعية اخرى يعاني منها الاطفال ومنها (الغياب عن المدرسة، التأخر في اداء الواجبات، التأخر الدراسي، الرسوب، وغيرها)[1]، او جانب انتهاك الحق في الحرية وهذا مخالف للمادة (37) من اتفاقية حقوق الطفل والتي نصت على " لايعرض اي طفل للتعذيب او لغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة ". احتجاز الاطفال مع الكبار في السن الذي يعرض حياتهم للخطر لطبيعة المعتقلين اصحاب السوابق في القتل او السرقة وغيرها.

الاستنتاجات والحلول:

وضع عدد من الباحثين مجموعة من الاستراتيجيات إزاء هذه النتائج الكارثية على الأطفال، والتي يتحمل مسؤوليتها المجتمع والأهل والمؤسسات الحكومية، فحقيقة سايكلوجية الطفل تصطدم بحقيقة سيكولوجية وفلسفة الإرهابيين في العراق، تلك الحقائق يمكن قراءتها من خلال طبيعة الأماكن المستهدفة والبيانات التي صدرت اثر تلك العمليات الجبانة، والتي من اهمها الاحباط واليأس, عدوانية القتل و إشباع غريزة القتل, والعجز الفكري[2] فإنه ينبغي أن تناط بالجميع واجبات هم ملزمون بتنفيذها خلال مراحل ثلاث: قبل وأثناء وبعد النزاعات المسلحة لتعزيز قدرات الأطفال، على أن يكونوا مستقبلاً رجالاً أصحاء في بنيتهم النفسية، لا تشوب نفوسهم عقد، ولا تعتريهم اضطرابات في السلوك أو التفكير أو المنطق، بسبب الإهمال في التعاطي معهم بالشكل الصحيح، عندما كانوا أطفالاً. وعلى ضوء ذلك وضعت مجموعة من النقاط التي يجب ان توظف لهذا الغرض أولهاً التهيئة، وهي مجمل الإجراءات المتخذة من المؤسسات التربوية قبل وقوع الأحداث المسلحة أو الكوارث الطبيعية، والتي تهدف لإعداد الأطفال وتهيئتهم -بقدر الإمكان- لتخفيف آثارها السلبية، على نفوسهم الغضة، في حال وقوعها.

وثانياً الوقاية، وتشمل كافة الإجراءات التي تتخذها السلطات المختصة بالتعاون مع الأهل خلال النزاعات المسلحة، لمنع الأطفال من الوصول إلى حالات الهلع، التي غالباً ما تكون مقدمات لنوبات هستيرية، يصاب بها الأطفال عندما تكون الحادثة أكبر من قدراتهم النفسية على التحمل. ويتلخص دور الجهات التربوية المختصة، بتوجيه الأهل عبر وسائل الإعلام، لما ينبغي فعله تجاه أطفالهم، طوال الظروف الاستثنائية، خطوة بخطوة. أما واجب الأهل، فتنفيذ تعليمات الجهات المختصة، وإحاطة أطفالهم بالاهتمام والرعاية، وطمأنتهم بأن السلطات الأمنية ستحضر وتضع حلاً لما يحدث. وثالثاً التأهيل، وهو تلك الإجراءات التي ينبغي القيام بها بعد انتهاء حالات العنف، كمعسكرات التأهيل النفسي للمتضررون، والقيام بالرحلات التي تشعر الأطفال بالأمان، وعودة الحياة إلى طبيعتها. أما المتضررين بدنياً كفقدان عضو من أعضائهم فينبغي الإسراع بتأهيلهم النفسي لتقبل وضعهم الجديد، والإسراع بإعادة تأهيلهم العضوي، بتأمين الأعضاء الصناعية البديل.

1- البحيصي, أسماء بنت أحمد, الطفولة مشاكل وحلول كتاب الكتروني محمل على الموقعhttp://www.emtiaz.net .

2- التكمه جي ,صلاح.فلسفة وسايكلوجية الارهاب في العراق. الحوار المتمدن بعدد1119في2005.

كما ان الباحث ذكر ما ينبغي فعله من الإجراءات، لحماية الاطفال من الصدمات النفسية، التي غالباً ما يتعرضون إليها في ظروف الحرب والنزاعات المسلحة، وعلى الأهل إحاطة أطفالهم أثناء الأحداث العنيفة، بأقصى قسط من الرعاية والاهتمام، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الدور يفوق في أهميته دور الطبيب المعالج، لأن دور الأهل وقائي، أما دور الطبيب فعلاجي.

كما انه في اللحظات العصيبة، يجب على الأهل أن يعلموا أن هذه اللحظات هي الأهم في حياة الطفل، لأنها ترسم المعالم الأساسية لكيانه النفسي، الذي يرسخ السمات النفسية الخاصة لشخصيته المستقبلية .اذ يوصي المختصون في هذا المجال، ضرورة مكافحة الارهاب والعنف وكافة اشكال الإساءة والمعاملة للاطفال من خلال اجهزة الاعلام المختلفة وتطوير اساليب التدريس وتضمين المناهج الدراسية الحقوق التي ينبغي ان يتمتع بها الاطفال وضرورة احترامها و بضرورة طمأنة الأطفال أن كل شيء سيكون على ما يرام بعد تدخل السلطات المختصة، كما يجب تشتيت أفكارهم لمنعهم من التركيز على ما يحدث.

اما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، ينبغي على الأهل أن يناقشوهم فيما يجري، ويطمئنوهم أن الأهل اتخذوا كل ما يلزم لحمايتهم. كما لا ينبغي منعهم من السؤال، بل من المهم أن يعرف الأهل بماذا يفكر أطفالهم، فيعمدون إلى مسح وإزالة الأفكار السلبية المتشائمة من رؤوسهم، واستبدالها بأخرى تدفع للاطمئنان والإحساس بالأمان. كما ان على وسائط الاعلام الابتعاد قدر الامكان عن الاثارة في طريقة نشر الاخبار المتعلقة بالاحداث الارهابية، وضرورة إتخاذ الحيطة والحذر في ما يتعلق بنشر معلومات تتناول الاحداث الارهابية، والامتناع عن عرض او وصف الجرائم الارهابية بكافة اشكالها وصورها بطريقة تغري بإرتكابها او تنطوي على اضفاء البطولة على مرتكبيها او تبرير دوافعهم او منح مرتكبيها والمحفزين عليها او المبررين لها فرصة استخدام البرامج والمواد الاعلامية منبرا لهم، وضرورة الاهتمام بالتعليم باوسع مجالاته للأسرة والطفل، وتضمن المناهج التربوية ثقافة السلام واللاعنف فضلا عن المعرفة والمهارات والقيم والمواقف.ولابد من ورشات متخصصة بالعلاج النفسي و التعاون مع منظمات المجتمع المدني من اجل التخفيف من الاثار النفسية والاجتماعية على الاطفال ضحايا الارهاب والعنف.والعمل على ازالة الفوارق الطبقية داخل وخارج الموسسات وخاصة التعليمية منها.واخيرا ان التربية الأسرية التي تعتمد على حرية الرأي والديمقراطية تربي لدى الفرد القدرة على إبداء وجهات نظره وامتلاك الوعي والإدراك ضد بعض صور الإرهاب كالاختطاف أو التفجيرات والاغتيالات وإيهام أفراد أن من يقوم بمثل تلك الأعمال هو شهيد في سبيل الله[1].

1- الخمشي , سارة صالح عيادة. دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب , قسم التخطيط الاجتماعي. كلية الخدمة الاجتماعية.المملكة العربية السعودية.